**ملخص دراسة التموقع اﻹستراتيجي للقطاعات بولاية ﭭﻔﺻﺔ**

|  |
| --- |
| **المعطيات العامة:** |

**تاريخ الإصدار:** ماي 2013.

**الهيكل المنفذ:** ديوان تنمية الجنوب بالتعاون مع خبراء في ﺇطار المشروع التونسي-اﻹيطالي، المرحلة الثانية ( 2011-2014)، "دعم قدرات ديوان تنمية الجنوب في مجال تدخلاته لصالح المؤسسات الصغرى والمتوسطة بالجنوب التونسي".

**الهيكل المستفيد:** ديوان تنمية الجنوب وكافة المتدخلين الجهويين.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **نوعية الوثيقة:** | **دراسة إستراتيجية** | **x** |
|  | **دراسة قطاعيــة** | **x** |
|  | **بحــــث** |  |
|  | **وثيقــة عمـل / تقرير** |  |

**أهم المجالات التي تتطرق إليها الدراسة:**

* الوضع اﻹجتماعي واﻹقتصادي لولاية ﭭﻔﺻﺔ.
* التموقع اﻹستراتيجي للقطاعات بولاية ﭭﻔﺻﺔ.

|  |
| --- |
| **الملخص:** |

**أهم عناصر التشخيص:**

* **اﻹمكانيات المتوفرة بولاية ﭭﻔﺻﺔ:**
* موارد مائية متجددة.
* مستوى معيشي فوق المتوسط وفقر محدود.
* وجود قطب جامعي يمكن توظيفه في استراتيجية التنمية.
* وجود مجمع كيميائي يمكن أن يشكل قطب صناعي مهيكل.
* وجود مطار دولي مؤهل لنقل البضائع ويمكن ربطه بالسكة الحديدية.
* موقع جغرافي إستراتيجي للمنطقة يمكنها من أن تصبح مركزا وبوابة تجارية رئيسية.
* مخزون ثقافي وتاريخي هام وتقاليد حرفية ذات خصوصية يمكن تثمينها.
* **اﻹشكاليات المطروحة:**
* انخفاض مستوى كميات الأمطار السنوي.
* تربة ذات خصوبة منخفضة مما يحد من استغلالها.
* تصحر مساحة كبيرة من جنوب الولاية.
* تكوين لا يستجيب لمتطلبات سوق الشغل.
* اقتصار فرص العمل لأصحاب الشهائد العليا على الخطط اﻹدارية وبالمجمع الكيميائي.
* نسبة بطالة هامة لدى الشباب.
* انخفاض معدلات التقاعد والحاجة إلى خلق فرص عمل جديدة.

**أهم اﻹستنتاجات:**

* المطالبة بالتدخل الفوري لمعالجة التهميش الذي تواصل على مدى العديد من السنوات.
* حياة جتماعية وﺇقتصادية مرتبطة بالمجمع الكيميائي.
* الثقافة القبلية وسيطرة بعض القبائل.
* الوضعية العقاربة للأراضي اﻹشتراكية المعقدة بسبب العامل القبلي.
* العامل المناخي الصحراوي الصعب.
* هشاشة النموذج اﻹقتصادي التقليدي.
* مخاطر ﺇندثار الثقافة المحلية بسبب نقص التحفيز اﻹقتصادي.

**أهم التوصيات:**

على المدى القصير:

* حسن ﺇستغلال اﻹمكانيات المتعلقة بالفلاحة و ذلك ﺒ:
* زراعة الخضرو الغلال، تثمينها وتحويل منتجاتها.
* زراعة الأشجار المثمرة، تثمينها وتحويل منتجاتها.
* حسن ﺇستغلال اﻹمكانات المتوفرة في السياحة الثقافية والصناعات التقليدية وتثمينها.
* حسن ﺇستغلال وتثمبن الموارد الطبيعية من الجبس، الرخام وغيرها.
* حسن ﺇستغلال اﻹمكانات والخبرة الواسعة في مجال ﺇدارة و صيانة المنشآت الكبيرة والمعدات الصناعية الكبيرة للتقنيين العاملين بالحوض المنجمي.

على المدى المتوسط:

* تجميع الأراضي والحد من تشتتها.
* تعميم استعمال تقنيات الري الحديثة.
* تحلية المياه الجوفية المالحة ومياه البحر لفائدة كامل إقليم الجنوب.
* تحديد مقاطع المواد اﻹنشائية القابلة للاستغلال.
* تسوية الوضعية العقارية للأراضي واستغلالها.
* تصور إطار شامل للسياحة الثقافية والبيئية بكامل إقليم الجنوب.
* تأهيل المواقع التاريخية وتهيئة المسالك السياحية.